

وجدت دراسة أن البالغين الذين يتأتون لا يتأتون عندما يكونون بمفردهم



توصلت دراسة أجراها البروفيسور إريك إس جاكسون Eric S. Jackson من جامعة نيويورك ستاينهاردت NYU / يتلعثم كان إذا ما في الرئيسة دور يلعب يتكلم وهو يسمعه اأحد أن يتصور الذي الشخص أن إلى Steinhardt يتأتء في كلامه (يعاني من التأتأة، 1).

تأثير الكلام بلا تلعثم حين يتكلم بمفرده (effect-alone-talk) - وهي ظاهرة عدم تلعثم من عاداتهم التلعثم في كلامهم حين يتكلمون بنفردهم - هذا التأثير لوحظ في التقارير / الأدلة المتناقلة (2) ولكن حتى الآن، لم يُدعم بالأدلة العلمية.

دراسة جديدة نُشرت في مجلة اضطرابات طلاقة الكلام Disorders Fluency of Journal (انظر 3)، بقيادة البروفسور إريك إس جاكسون من جامعة نيويورك، تأثير الكلام بلا تلثم حين يتكلم الذين يتلثمون لوحدهم، وكيف يمكن للضغط الاجتماعي وتصور المتكلم (المتلثم) أن أحدًا يسمعه قد يؤثر في طلاقة كلامه. في الورقة البحثية المعنونة ب: "البالغون الذين يتلثمون لا يتلثمون حين يتكلمون بمفردهم"، خلص المؤلفون إلى أن تأثير الكلام بلا تلثم حين يتكلم بمفرده يعتبر تأثيرًا حقيقيًا وأن تصوره أن هناك مستمع يسمعه وهو يتكلم يلعب دورًا رئيسًا في ما إذا ما كان هذا الشخص يتلثم.

"هناك الكثير من الأدلة المتناقلة (2) على أن الذين يتلثمون لا يتلثمون حين يتكلمون بمفردهم، ولكن لم يتم تأكيد هذه الظاهرة في المختبر، ويرجع ذلك أساسًا إلى صعوبة تهيئة الظروف التي يعتقد الناس فيها أنهم وحدهم بالفعل (لا أحد في الجوار يسمعه)،" كما يقول جاكسون.



قام الباحثون بتقييم 24 بالغًا في ظل خمسة حالات (سيناريوهات) مختلفة: الكلام تخاطبي (حديث عادي بين اثنين أو أكثر)، والقراءة بصوت عالٍ، الكلام بمفردهم (حيث جعل المشاركون في التجربة يعتقدون بأن لا أحد يستمع إليهم)، وتكرار الكلام الذي تكلموا به بمفردهم في وجود مستمعين اثنين لهم، والكلام التلقائي / الارتجالي. وباستثناء كلامهم وهم بمفردهم، فإن جميع الحالات تلك تضمنت كلام أو قراءة من قبل المشاركين مع / ل آخرين.

في حالة كلامهم بمفردهم، تُرك المشاركون بمفردهم لإكمال مهمة برمجة كمبيوترية صعبة، والتي ثبت أنها استدعت /

استثارت المشارك أن يتكلم بمفرده أثناء الدراسات السابقة .

مُثلل المشاركون أيضًا لجعلهم يعتقدون بأن لا أحد كان يستمع إليهم وهم يتكلمون، وقيل لهم أن الذين يتكلمون بصوت عالٍ مع أنفسهم هم أكثر احتمالًا لأن يكون أداؤهم في المهمة أفضل.

حالة كلام المشارك بمفرده كانت هي الحالة الوحيدة التي لم تكن فيها حالات تأتأة.

تمت الموافقة على الدراسة، بما في ذلك أسلوب التحليل، من قبل مجلس المراجعة المؤسسية في جامعة نيويورك. أُبلغ جميع المشاركين بعنصر التحليل في التجربة بعد الانتهاء منها ووافق المشاركون على مواصلة التجربة.

"لقد طورنا طريقة جديدة لإقناع المشاركين بأنهم بمفردهم - وأن كلامهم لن يسمعه أحد - ووجدنا أن البالغين الذين يعانون من التلعثم / التأتأة لا يتلعثمون في ظل هذه الظروف. أعتقد أن هذا الأسلوب يقدم برهانًا على أن التلعثم ليس مجرد مشكلة "كلام" ، ولكن في جوهره لا بد أن يكون له عنصر / عامل اجتماعي قوي (ضاغط) "، كما يقول جاكسون.



وفقًا لجاكسون ، فإن وجود أو إمكانية وجود مستمع يُضفي إمكانية تقييم المتكلم اجتماعيًا (من قبل المستمعين له). عندما يتكلم الشخص بمفرده ، لا يوجد هناك عنصر اجتماعي [ضاغط] ، وبالتالي ، لا يساور المتكلم قلق بتصوير أن أحدًا يسمعه أو يقيّمه.

حدد المؤلفون الاتجاهات المستقبلية للبحث في التلعثم ويقترحون أن فحص الكلام والشخص يتكلم بمفرده لدى الأطفال الصغار سيوفر نظرة ثاقبة للمراحل التي تبدأ فيها الاعتبارات الاجتماعية في التأثير في التلعثم.

بالإضافة إلى جاكسون ، شارك في تأليف هذه الدراسة ليندساي ميلر Miller Lindsay ، أخصائية اضطرابات النطق واللغة وخريجة جامعة نيويورك ستاينهاردت. وهالي وارنر Warner Haley ، أخصائية اضطرابات النطق واللغة وطالبة الدكتوراه في جامعة نيويورك ستاينهاردت ، والبرفسور سكوت ياروس Yaruss Scott من جامعة ولاية ميتشيغان.